

أكد فشل «عاصفة الحزم» ودعا إلى عدم الإصغاء للإشاعات حول سورية

نصر الله: ذاهبون إلى معركة القلمون لمواجهة الخطر وسندفح ضريبة الدم كي يحيا سوانا



السيد نصرالله متحدثاً عبر شاشة التلفزيون

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله حصول معركة القلمون ضد الجماعات الإرهابية التكفيرية لكنه لم يشأ تحديدها الزمان والمكان وحدود هذه العملية، مشدداً على أن «حزب الله لن يصدر بياناً في هذا الشأن وعندما ستبدأ هذه العملية تكون قد أعلنت عن نفسها»، وقال: «نحن سنذهب إلى معالجة هذا الموضوع مدفوعين بشعور مواجهة الخطر، ونحن في هذا الأمر ندفع ضريبة الدم كي يحيا سوانا».

جاء ذلك في كلمة للسيد نصرالله عبر قناة «المنار» تطرق في مستهلها إلى أحداث اليمن، مشيراً إلى البيان السعودي بوقف «عاصفة الحزم»، الذي قال إن العاصفة حققت أهدافها لكن العدوان ما زال مستمراً على اليمن.

وقال السيد نصرالله: نحن أمام عملية نزاع وتضليل منذ بدء عاصفة الحزم. كلهم أصدوا وباركوا ما حققته السعودية في عدوانها، معتبراً «أن الإعلام لدى الطرف الآخر المؤيد لعاصفة الحزم قوي»، متسائلاً عن الأهداف التي تحققت منذ بدء العدوان إلى اليوم. هل أعادت (الرئيس اليمني السابق) عبد ربه منصور الهمداني اليمن؟ وهل منعت تمدد الجيش الشعبي إلى حيث يريد؟ وهل صادرت سلاح أنصار الله؟ وهل تمكنت من تحقيق أي من بقية الأهداف؟ وهل استطاعوا إعادة هيئتهم على اليمن؟ وهل قضوا على الهيمنة الإيرانية التي يدعونها».

وأضاف: نحن أمام فشل سعودي واضح، وانحصار يعني واضح، بسبب صمود اليمنيين وتماسكهم واحتضان الشعب اليمني للجيش واليحد الشعب».

وأشار إلى «العنوان الثاني لعاصفة الحزم بإعلان إعادة الأمل، لكننا لم نر تحقيقاً»، مستعيداً «قيام السعودية بعملية برية لأنهم لم يتنجسوا باستتار جيوش وأخرها من السنغال».

وتحدث نصرالله عن الأهداف التي أعلنتها السعودية وقارت السنة، مشيراً إلى أن هدفها الحقيقي هو إخضاع اليمن لهيئتها، متسائلاً أيضاً «عما حققته إعادة الأمل والتي لم تكن إلا قصفاً للحياة المدنية، بل أكثر من ذلك استخدام قنابل محرمة دولياً وهو ما كشفتته منظمات دولية».

وسأل عن ادعائهم بتكثيف المساعدات الإنسانية، «لكننا رأينا كيف منعت المساعدات من كافة الدول، لا بل قصفوا المطار لمنع وصول مساعدات من إيران»، لافتاً «إلى تعذيبهم أيضاً أي حل سياسي بما فيه ادعوتهم إلى أن يكون الحوار في الرياض».

وتابع: «هناك خداع آخر تمثّل بادعاء السعودية إصغاء عاصفة الحزم، غير أن الحرب منذ أربعين يوماً ازدادت بشاعة وإجراماً»، مؤكداً «أن الشعب اليمني يرفض الخضوع، بل بدأت هذه القوى البنية تأخذ شيئاً من زمام المبادرة في المناطق الحدودية مع السعودية».

وثنى على «مسؤولية الدول، وشعوب منطقتنا خاصة، لمواجهة هذا العدوان والحصول البري والبحري والجوي ومنع وصول المواد الغذائية والطبية واللوقود، بل منع انتقال هذه المواد داخل اليمن وقصف

ستغفیر فيها الوضع الميداني إن شاء الله». وأكد للشعب السوري أنه باق معه وإلى جانبه وحيث يجب أن تكون، كاشفاً عن ذهاب حزب الله «إلى أماكن لم تكن فيها من قبل، ونحن لم ندخل لأسباب عاطفية وشخصية وطائفية بل لأسباب تؤكدنا الشواهد كل يوم وإن الدفاع عن سورية إنما هو دفاع عن لبنان وفلسطين».

وتابع: «لو أمكن لهذه المجموعات المسلحة السيطرة في سورية، فمأه المصير عندنا؟ سنبقى نتحمل هذه المسؤولية مهما غلت التضحيات».

معركة القلمون

كما تطرق إلى الوضع في لبنان وقال: «إن وضع المجلس النيابي والحكومة والتشريع والخطة الأمنية في الضاحية، ومسلسل اغتيال الأخوة الأعزاء في عين الحلوة ستحدث عنه في الأيام المقبلة، لكنني ستحدث اليوم عن السلسلة الشرقية لأنها الأبرز هذه الأيام».

وأضاف: «عندما قلت أنه بعد ذوبان الثلج هناك استحقاق أمام لبنان والجيش اللبناني، وهذا ما قلته قبل إيلب وجسر الشغور وتطوراتها الميدانية. عندما تحدثت عن ذوبان الثلج إنما بسبب مؤشرات عن تحرك المسلحين هناك في القلمون وجوارها ونواياهم واضحة لدينا».

وتابع: «نحن لا نتحدث عن تهديد مفترض إنما عن عدوان فعلي يتم التعبير عنه بمهاجمة المواقع واحتلال أراض لبنانية واسعة، وكان ذلك قبل ذهابنا إلى القصر، وأيضاً في الاعتداء المستمر على الجيش اللبناني واستمرار احتجاز الجنود اللبنانيين واللعب بأعصاب أهلهم، وقصف المنطقة، لذلك نحن أمام تهديد موجود وقائم وعدوان فعلي موجود».

ورأى «أن الدولة غير قادرة على القيام بهذا الواجب لمواجهة هؤلاء»، مؤكداً أنه «لو قامت الدولة بمسؤولياتها ستكون معها وأمامها، ولكن من الواضح أن الدولة غير قادرة على فعل ذلك. وأمام ذلك نحن ذاهبون إلى هذه المعالجة وإن لم يصدر موقف رسمي من حزب الله حول هذا الأمر. لكن هناك مؤشرات والمناخ موجود، لكن نحن لم نعلن شيئاً».

ولم يشأ تحديد الزمان والمكان وحدود هذه العملية المفترضة وسبقها الزماني والمكاني، وإلى أين تريد أن تصل «فنحن لم نقل شيئاً، وبالتالي لا يطالبنا أحد بذلك»، وشدد على «أن حزب الله لن يصدر بياناً في هذا الشأن وعندما ستبدأ هذه العملية تكون قد أعلنت عن نفسها. نحن سنذهب إلى معالجة هذا الموضوع مدفوعين بشعور مواجهة الخطر والتكليف هو ديني وإنساني، ونحن في هذا الأمر ندفع ضريبة الدم كي يحيا سوانا».

ووصف استخدام المجموعات المسلحة من قبل بعض الدول بأنه كاتقلاب السحر على الساحر.

وختتم مؤكداً «الاستمرار في هذه عملية المواجهة لأن تادية هذا الواجب من الطبيعي أن يصدر الله وعدة ويمن على المجاهدين بالنصر».

ووصف استخدام المجموعات المسلحة من قبل بعض الدول بأنه كاتقلاب السحر على الساحر.

وختتم مؤكداً «الاستمرار في هذه عملية المواجهة لأن تادية هذا الواجب من الطبيعي أن يصدر الله وعدة ويمن على المجاهدين بالنصر».

ووصف استخدام المجموعات المسلحة من قبل بعض الدول بأنه كاتقلاب السحر على الساحر.

وختتم مؤكداً «الاستمرار في هذه عملية المواجهة لأن تادية هذا الواجب من الطبيعي أن يصدر الله وعدة ويمن على المجاهدين بالنصر».

هولاند يلتقي الحريري في الرياض

استقبل الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند، في مقر إقامته في قصر الملك سعود للضيافة، في الرياض أمس، الرئيس سعد الحريري في حضور وزير خارجية فرنسا لوران فابيوس وأعضاء من الوفد الفرنسي المرافق.

وتناول البحث خلال اللقاء «تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة ومسألة تزويد الجيش اللبناني بالأسلحة الفرنسية من الجهة السعودية المقدمة إلى لبنان لتقوية ودعم الجيش والقوى الأمنية اللبنانية الشرعية».

وتطرق البحث أيضاً، «سبل مساعدة لبنان في مواجهة الأعباء الناتجة عن أزمة اللاجئين السوريين وتكثيف الجهود الدولية المبدولة لحل الأزمة السورية ولوضع حد لمعاناة الشعب السوري».

من جهة أخرى، هاجم الحريري حزب الله على خلفية موضوع القلمون. وقال في بيان: «لن نتوقف عن إطلاق التنبيه تلو التنبيه»، وسأل «المهللين لحرب القلمون والمشاركون في تغطيتها»: هل ستجري المعركة الجاري الحديث عنها داخل الأراضي السورية أم فوق الأراضي اللبنانية؟ وإذا كانت داخل الأراضي السورية فما الداعي لإعلان في تورط جهات لبنانية فيها؟ أما إذا كانت ستجري في أرض، لبنانية فهل هناك قرار لبناني بتسليم أمر الحدود إلى الجهات المسلحة غير الشرعية؟»

وفيما يشبهه التبرير للممارسات الإرهابية التي تقوم بها الجماعات التكفيرية ضد لبنان والعسكريين المحتجزين لديها، قال الحريري: «أي جهة يمكن أن تضمن سلامة العسكريين اللبنانيين المخطوفين لدى «النصرة» و«داعش» في حال مشاركة جهة لبنانية في المعركة؟ ما هي الردادات المشاركة اللبنانية في المعركة على القرى الحدودية اللبنانية؟ وكيف يمكن للدولة اللبنانية وقواها الشرعية أن تتصرف في حال تعرضت مناطق لبنانية لهجمات عسكرية وقصف مضاد؟ إذا صحت المعلومات عن احتجاز العسكريين داخل الأراضي اللبنانية، فهل يعطي ذلك الجهات المسلحة غير الشرعية صلاحية التفرّد في خوض المعارك؟ أم أي أن إجراء تحريرهم وإخراج المسلحين من الجرد اللبنانية من مهامات الجيش اللبناني والقوى الأمنية الشرعية حصراً؟»

وفيما أقلق الحريري وجود آلاف المسلحين من جنسيات عربية وأجنبية قتال في سورية ضد النظام، تابع تساؤلاته التغييرية للإعتداء على لبنان: «إذا كانت جهة لبنانية حزبية ومسلحة تثير لنفسها التدخل العسكري داخل سورية والقيام بأعمال حربية توقع القتلى والدمار في صفوف السوريين، داخل ذلك الطرف الآخر (أي التنظيمات السورية بحسب الدمار في صفوف اللبنانيين؟»، ممحلاً حزب والقيام بأعمال حربية توقع القتلى والدمار في صفوف اللبنانيين؟»، ممحلاً حزب الله منفرداً بتبعات التورط في الحرب، لينتقل إلى التهجم على سورية.

ووصف استخدام المجموعات المسلحة من قبل بعض الدول بأنه كاتقلاب السحر على الساحر.

ووصف استخدام المجموعات المسلحة من قبل بعض الدول بأنه كاتقلاب السحر على الساحر.

ووصف استخدام المجموعات المسلحة من قبل بعض الدول بأنه كاتقلاب السحر على الساحر.

ووصف استخدام المجموعات المسلحة من قبل بعض الدول بأنه كاتقلاب السحر على الساحر.

ووصف استخدام المجموعات المسلحة من قبل بعض الدول بأنه كاتقلاب السحر على الساحر.

ووصف استخدام المجموعات المسلحة من قبل بعض الدول بأنه كاتقلاب السحر على الساحر.

هيئة التنسيق نقلت إلى البطريك الماروني معاناتها

الراعي: السلطة تمارس الاستبداد على الأساتذة



الراعي محاطاً بهيئة التنسيق

وتهديداً للكيان وامعاً غير مسبق في قهر اللبنانيين بجمعياتهم».

وتابعت الهيئة: «في ضوء ذلك، تمينا على غبطته وهو الداعي أبداً إلى انتظام عمل المؤسسات الدستورية لأن يكون إلى جانبنا في الضغط على الطبقة السياسية لإقرار مشروع سلسلة الرتب والرواتب بعد إدخال التعديلات اللازمة على المشروع الموجود بين أيدي اللجان النيابية المشتركة التي تلتمح لإقرار بعض المشاريع إلا أنها تمتنع تحت ذرائع شتى عن اللقاء لإنهاء درس المشروع وإدخال التعديلات اللازمة».

أما في شأن الإضراب والتظاهر فقد أوضحت الهيئة «أن الهدف منهما هو الضغط على الطبقة السياسية لإقرار الحقوق. لكن أمام الإمعان في تعطيل المؤسسات الدستورية والتوقف عن التشريع، فإن الإضراب يصبح موجهاً ضد الطلاب وهذا ما لا نريد على الإطلاق. لذلك أبلغنا غبطته أننا نجعلنا الإضراب والتظاهر (اليوم) إلى موعد آخر في ضوء المستجدات في المؤسسات الدستورية».

ولقيل بقية المعلمين في المدارس الخاصة نعمة محفوض عن الراعي قوله إن «السلطة الرابطة تمارس الاستبداد على الأساتذة»، قائلاً (أي الراعي): «منذ أربع سنوات وأنتم في الشارع وحكم معترف به، ولكنكم لم تحصلوا عليه سواء كتدبير في الشارع أو في مكاتكم الطبيعي».

وأشار محفوض إلى «أن صوت المرجعيات الدينية أساسية، ولا بد لصداه أن يصل»، معلناً «أن هيئة التنسيق ستعود إلى التحرك في حال انعقدت جلسة تشريعية لم يدرج على جدول أعمالها موضوع السلسلة».

ومن زوار بجري، مدير المخابرات العميد الركن إدمون فاضل.

اللقاء الوطني: لأوسع التفاف وطني وشعبي

خلف الجيش والمقاومة في القلمون

لوضع حدّ لخطر الجماعات الإرهابية في جرد القلمون اللبنانية، داعية إلى «أوسع التفاف وطني وشعبي للوقوف خلف الجيش والمقاومة في العمل على تحرير هذه المناطق اللبنانية المحتلة من قبل هذه الجماعات التكفيرية المسلحة، وضرورة أن يقرن ذلك بالتنسيق مع الجيش العربي السوري».

ورأت الإمانة أن التقرير الجديد لناظر القرار الدولي 1559 تثيري رود لارنس «حول تطبيق القرار الإسرائيلي الصنع، كجزء التحريض ضد المقاومة وتوجيه الاتهام لسورية بانتهاك السيادة اللبنانية، وتغاضي عمداً عن الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة على لبنان وخرق إسرائيل الدائم للقرارات الدولية».

وتوعدت «بالإنجازات الكبيرة التي يحققها الجيش العربي السوري في مواجهة الحرب الإرهابية التكفيرية، مطالباً «بوقف الحرب فوراً على اليمن، والتي لا تؤدي سوى إلى إحداث المزيد من التدمير وتبديد القدرات العربية لمصلحة العدو الصهيوني». كما دعت إلى «دعم الحوار بين الأطراف اليمنية بعيداً من أي تدخلات خارجية».

وتوجهت أمانة السر «بالتحية إلى الجيش اللبناني على الإنجازات الأمنية الهامة التي حققها في الساعات الفعالية والأربعين الماضية، والتي أدت إلى إحباط مخطط إرهابي لإزالة الفتنة في البلاد انطلاقاً من مدينة صيدا».

ورأت «أن نجاح مخابرات الجيش في اعتقال رموز من الجماعات المنطرفة في طرابلس كان له الدور الكبير في كشف هذا المخطط الذي كان يستهدف اغتيال عدد من الشخصيات الصيادية»، معربة عن «دعمها للجهود الجبارة التي يقوم به الجيش بالتعاون، والتنسيق مع رجال المقاومة الأبطال

عرض التطورات مع القطان وعبد الرزاق

وهاب: لا خيار في منطقتنا إلا الحوار والتفاهم



وهاب مستقبلاً القطان وعبد الرزاق

وهي ليست شيعية ولا زيدية. فيما صبّ التحريض في التصنيف الذهبي والطائفي البغيض».

وأكد القطان، من جهته، أن «قدر اللبنانيين هو الوجودية والوطنية والإسلامية لأن لبنان محكوم بعيشه المشترك ويوحده الوطنية والإسلامية»، معتبراً أن «كل من يصوب على الوحدة الوطنية والإسلامية يريد خراب لبنان وأن يحكم العدو الإسرائيلي تحديداً من أرض وقراب اللبنانيين».

وإذ أكد أهمية الحوار بين اللبنانيين وتحديداً بين «حزب الله» والمستقبل، «اعتبر» أن تصويب السنيورة وغيره على هذا الحوار هو لأن هذا الحوار لا بد وأن تكون له إيجابيات، ليس فقط على عوام اللبنانيين لابل على جميعهم»، معتبراً أن «من يصوب على هذا الحوار يخدم المشروع الصهيوني».

وأما عبد الرزاق، فدعا «كل القوى السياسية ورجال الدين في لبنان إلى أن يعوا خطورة المؤامرة على هذا البلد، وأن يغلبوا المصلحة الوطنية والإسلامية على المصالح الشخصية والتي وقف الخطاب الفتوي التحريضي لأن هذا الخطاب لا يخدم إلا العدو الصهيوني».

وطالب «القوى السياسية بإعطاء الجيش كل الصلاحيات، بما فيها التنسيق بين الجيشين اللبناني والسوري، لأن الحدود مشتركة والعدو مشترك بين البلدين»، مؤكداً أن «المصلحة اللبنانية تقتضي بأن يكون هناك تنسيق بين الجيشين اللبناني والسوري للحفاظ على أمن واستقرار البلدين».

تجمع اللجان زار رئيس «الاتحاد»

أرسلان ومراد: نريد بناء نظام يظهر الانفتاح والاعتدال لا التطرف والتعصب



أرسلان مستقبلاً مراد

بعد اللقاء قال مراد: «إن اللقاء مع الأمير طلال، ليس لقاء صداقة فقط، بل هو لقاء أخوة ومحبة، وبالتالي كل ما نتحدث عنه على الصعيد العربي أو المحلي هو كلام متطابق في شكل تام، فعلى الصعيد العربي مؤسفة ما يحدث، وخصوصاً الانحياز الأخير الذي حصل في اليمن، والذي نأمل أن نتوصل فيه إلى حلول سياسية».

كما أمل مراد «أن يكون ثمة جدية في التحضير لمؤتمر جنيف 3 أو يتم التوصل إلى حلول سياسية على الساحة السورية».

وعلى الصعيد اللبناني، رأى مراد أنه «أن الأوان لإيجاد حل جذري للنظام السياسي الحالي في البلد لكي تتمكن من توريث الأجيال الآتية بعض الاستقرار والأمل في الوطن».

وقال أرسلان، بدوره: «سنتطرق إلى الوضع الداخلي لأعدو وأطالب بمؤتمر تأسيسي جديد، ويمتكنكم أن تسود كما تريدون، ومؤتمراً سياسياً أو طائفاً جديداً أو حواراً سياسياً، لا يهتما التسمية، فالمسألة هي أن هذا النظام الحالي سقط في شكل كامل، واكبر دليل على ذلك أنه منذ عام

2005 لا يمكننا أن ننجز استحقاقاً واحداً من دون معاناة، إن كان في الانتخابات الرئاسية، أو في تاليف الحكومة أو في الانتخابات النيابية وقانونها الانتخابي».

واعتبر أرسلان أن أزمنتنا ليست في الطوائف، بل «هي في المتاجرة بالطوائف سياسياً، فالطوائف في لبنان مصدر غني، إنما المتاجرة بها سياسياً هي أزمة تعانينا في لبنان، وتقسيم الطوائف إلى فئات ودرجات في المواطنة هو الأزمة بذاتها، فنحن نريد أن نبني نظاماً سياسياً قائماً على العدالة والمساواة والمواطنة بين اللبنانيين، وأن يظهر صوت الاعتدال والانفتاح، بدلاً من صوت التطرف والتعصب والانحلال».

تجمع اللجان عند مراد

من جهة أخرى، استقبل مراد وفداً من تجمع اللجان والروابط الشعبية ضد الوزير السابق بشارة مرهج ومعين بشور وعدداً من أعضاء التجمع، وجرى البحث في آخر المستجدات على الساحتين اللبنانية والعربية.

الحريري وهو لاند خلال لقائهما في الرياض